له الدعاء الجزيل والثناء الجميل اما اولا فان السلطنة
في زمن أبيه كانت قد قاربت الزوال ووصلت الى
رتبة ليس معها للبقاء مجال وتحكمت بها طائفة السكبان
وملكوا اغالب النواحي والبلدان حتى ان خزينة مصر
قدمت الى الشام وكثت نحو اربعة اشهر في ميدان
الاخضر الغربي ثم رجعت الى مصر ولم يستطع قسم
منهم من عسكر السلطان ولا عسكر دمشق ان يوصلها
الى مقر السلطنة قسطنطينية ومما صدر في زمن
أبيه أنه خرج في زمنه حسين باشا الذي كان حاكما
ص٢٥٤ في بلاد الحبشة ولخروجه اسباب يطول الكتاب بذكرها
فاخذ وجبى الأموال من البلد واخرب بعض
النواحي من بلاد قرمان ونواحي اناطولي وقتل
وسبى واسر بعض القضاة واستمر في غلوائه
حتى وصل الى مدينة الرها وبها العاصي الذي أسس
بناء السكبانية هو عبد الحليم الشهير باليازجي
فلما وصل الى المدينة المذكورة التقى صلاته

Copyright © King Saud University